كلية الخدمة الاجتماعية
قسم خدمة الجماعة

تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين

Developing the Digital Citizenship Values for the Social Workers

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير فى الخدمة الاجتماعية

(تخصص خدمة الجماعة)

إعداد

نورا عبد الرؤوف عباس

معيدة بقسم خدمة الجماعة

العام الجامعى

١٤٤٢هـ – ٢٠٢١م

ملخص البحث:

تقع هذه الدراسة ضمن نطاق الدراسات الوصفية فى الخدمة الإجتماعية حيث إستهدفت الدراسة التوصل إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فى تحديد مفهوم قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة فى تحديد مفهوم قيمة الأمن الرقمى ومفهوم قيمة الحقوق والمسئوليات الرقمية ومفهوم قيمة القانون الرقمى ومفهوم الصحة والسلامة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة، تحديد تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التى تسهم فى تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة، تحديد معوقات تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة، تحديد مقترحات تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة، وإستخدمت الباحثة منهج المسح الإجتماعى الشامل للأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الثانوى العام بخمس إدارات من إدارات محافظة أسيوط وهما إدارة أسيوط، الفتح، أبنوب، منفلوط، أبو تيج وعددهم ١٠٠ أخصائى وذلك بإستخدام إستمارة إستبيان، وإستخدمت الباحثة أيضاً دليل مقابلة شبه مقننة للخبراء فى المجال الرقمى فى هذه المدارس وهما أخصائى التطوير بالمدارس الثانوى وعددهم ١٠ أخصائيين، وتوصلت الدراسة إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، الأمن الرقمى، الحقوق والمسئوليات الرقمية، القانون الرقمى، الصحة والسلامة الرقمية.

Abstract :

This study lies among the range of descriptive studies in social work which aims to reach to a A proposed program from the perspective method of social group work and developing the digital citizenship values for the social workers who work at the secondary schools and this is through a group of sub aims including in specifying the concept of values of digital citizenship to social workers who work in secondary schools and from this aim we have many sub aims like the concept of digital security values and the concept of right value and digital responsibility and the concept of digital health and safety to social to social workers who work in secondary schools. That's done by techniques method of social group work which contributes in developing digital citizenship values to social workers who work in secondary schools and determining the hindrance of developing digital citizenship values for social workers who work in secondary schools.

The researcher used the technique of social survey to social workers who work in secondary schools in five directories in Assiut Governate which are Assiut, Alfatih, Abnob, Manflout and Abo Teig and there are 100 social workers through a questionnaire, The researcher also used a semi-structured interview guide for experts in the digital field in these schools, namely the development specialists in secondary schools, which number 10 specialists. form and the study reached to A proposed program from the perspective method of social group work and developing the digital citizenship values for the social workers who work at the secondary schools

Key words:

Digital citizenship, digital security, digital right and responsibility, digital law, digital health and safty

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة :

يشهد العصر الحالي ثورة تكنولوجية وتقنية هائلة سيطرت على جميع أعمال المؤسسات والأفراد في المجتمع ، الأمر الذى أحدث تغيراً لدى الأفراد في العديد من المجالات، فقد أصبح الفرد يقضي ساعات عديدة في استخدامه للتقنيات الرقمية باختلاف أشكالها ،يجلس أمام شاشاتها ،ويرافق استخدامها في أعماله ورفاهيته ،كما أصبح يتعايش مع أفراد رقميين عبر المجتمعات الرقمية ،قد يكونوا غرباء أو أقارب وأصدقاء،ولهذا لابد من تنمية القدرات البشرية للتعامل مع مثل هذه التقنيات الحديثة (Coeckelbergh ,2011 ,81).

وتعد تنمية المجتمعات أحد مجالات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية التى تعمل فى مجالات متعددة بطرقها المتكاملة وأساليبها الفنية لتحقيق التنمية وذلك بإحداث تغييرات فى الأنساق التى يتعامل معها الأخصائى الإجتماعى (فرد ، أسرة ، جماعة ، منظمة ، مجتمع) (Gatti ,2019 ,667) بهدف مساعدة الناس وتقديم الخدمات الإجتماعية حتى يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل وحيث أن خصائص الناس والبيئة المحيطة بهم وطبيعة مشكلاتهم هى التى تحدد أهداف عملية المساعدة التى تقوم بها الخدمة الإجتماعية مع هؤلاء الناس (أبو النصر ،٢٠١٧، ١٦) .

وطريقة خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الإجتماعية الأساسية التى تعمل على تحقيق الإحتياجات وحل مشكلات الجماعة ووجود جو من التماسك المستمر والنهوض بالقيادة الطبيعية والإقلال من عدد الأعضاء المهمشين فيها وان يصبح للجماعة تنظيما" إجتماعيا" يحدد من علاقات أعضائها بعضهم ببعض وبين البيئة والمجتمع بصورة متواصلة (سليمان ، د.ت ،٧٨).

وتعتمد طريقة خدمة الجماعة على أدوات متغيرة لتحقيق أهدافها ومن أهم هذه الأدوات البرنامج وهو أى شيء وكل شيء تمارسه الجماعة وهو فى نفس الوقت الأداة التى تحقق من خلالها أهداف خدمة الجماعة ويتصف بالمرونة بما يتناسب مع إحتياجات ورغبات الأعضاء ويسهم فى إعداد الأعضاء حيث يشاركون فيه ولذلك قد يكون للجماعة نشاط واحد او عدة أنشطة(خاطر ، د.ت ،٥٣٧).

ويهدف البرنامج فى طريقة خدمة الجماعة إلى إستثمار التفاعلات بين أعضاء الجماعة وترجمة للأهداف الجماعية ولتكوين العلاقات الإجتماعية بين الأفراد والشعور بالإنتماء والأمن وتحقيق الضبط الإجتماعى وتشخيص المشكلات وتنمية أساليب التفكير الجماعى والتدريب على مواقف إتخاذ القرارات وإستثمار القوى الكامنة لدى الأعضاء(حسن ،٢٠١٤، ٨١-٨٤)، وتزويدهم

بالخبرات والمهارات والمعارف اللازمة للجماعة فى مختلف ميادين الحياة من خلال التجارب والأنشطة المختلفة التى تصنعها الجماعة وتخططها مما يساعد الفرد على التكيف مع الجماعة (أحمد ، ٢٠٠٣، ١٧) وهذا ما إتفقت معه دراسة (صالح ،٢٠١٠)، التى هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعى من خلال التعرف على صور كل من تحمل المسؤلية والإنتماء والأنشطة والوسائل التى تستخدم لتنمية قيم المواطنة وتوصلت إلى تصور مقترح لبرنامج العمل مع جماعات الشباب يمكن من خلاله تنمية قيم المواطنة لديهم.

وتعد الخدمة الإجتماعية المدرسية أبرز مجالات عمل الأخصائى الإجتماعى وخدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الإجتماعية التى تسعى إلى تنمية الأخصائيين الإجتماعيين وإكسابهم القيم والخبرات والمعارف اللازمة للإرتقاء بالمستوى المهنى لهم وذلك حتى يتمكنوا من العمل مع الجماعات المدرسية.

وتسعى الخدمة الإجتماعية المدرسية إلى التفاعل الإيجابى مع المجتمع فهى جزء ضرورى منه وهى رسالة تربوية قبل أن تكون مهنة لمساعدة الطلاب وتدريبهم وتنشئتهم على المهارات والإتجاهات والخبرات المعرفية الصالحة لربط المدرسة بالبيئة وقضايا المجتمع (سكران ،٢٠١٢، ١١٤) ، وإعداد طلابها لإستقبال حياتهم العملية وذلك بإعداد القوى البشرية القادرة على الإنتاج وحفظ وتنقية التراث الثقافى للمجتمع وإحداث التغيير الثقافى الملائم للغة العصر وتبسيط الخبرة الإنسانية وإعداد المواطن الصالح والنمو المتكامل للشخصية(حسن ،١٩٩٦، ٢١١-٢١٣).

ويبرز دور الأخصائى الإجتماعى فى المدارس الثانوية فى عمله فى تكامل ونمو شخصية الطالب وإكسابه الخبرات المتعدده لتغيير سلوكه وبناء الوعى والتماسك الإجتماعى ووصوله لأقصى درجة من الرفاهية وتنشئته تنشئة إجتماعية صالحة وتنمية القوى البنائية والإبتكارية ومعاونة المدرسة على أداء رسالتها كمركز إشعاع ثقافى وإجتماعى وإكتشاف القيادات (صالح ،١٩٩٧، ٢٢٤-٢٣٣) ،وهذا ما أشارت إليه دراسة(Corley ,2020) ، والتى إستهدفت معرفة مدى تهميش الطلاب الأفريقيين السود فى المدارس الثانوية الأمريكية وأمهاتهم العازبات من حيث الجنس واللون والمستوى الإجتماعى وتوصلت إلى دور الأخصائى الإجتماعى من خلال الإجتماع مع هذه الأسر وعقد إجتماعات مع المدراء ومشاركة قصصهم.

ويقوم الأخصائى الإجتماعى أيضا" بدراسة واسعة للتعرف على رغبات وإهتمامات طلاب المرحلة الثانوية وتحديد أوجه النقص فى الخدمات الجديدة ومساعدتهم على الإنضمام للجماعة والعمل مع الطلاب الذين تواجههم صعوبات فى الإشتراك الناجح للحياة الجماعية (مبروك

،٢٠٠٠، ١٣١)، ومساعدتهم على تأكيد ذاتهم وكيفية التعامل مع السلطة المدرسية ومشاركتهم فى الانشطة وحل المشكلات التى تعترض تحصيلهم الدراسى (على ،٢٠٠٩ ،٦٠)، وفى ضوء هذا أشار (عبد العزيز ،٢٠١٤)، التى أستهدفت التعرف على الدور الفعلى الممارس للأخصائى الإجتماعى مع الطالب والمعلم ومع الاسرة فى التعامل مع مشكلة العنف بالمدارس الثانوى وتوصلت إلى أن الدور الفعلى مع الطالب فى التعامل مع هذه المشكلة كان متوسط ، أما دوره مع المعلم كان ضعيفا".

وتمثل القيم حجر الزاوية فى مهنة الخدمة الإجتماعية وذلك لأنها تؤثر فى السلوك الإجتماعى لأفراد المجتمع ،بل هى التى توجهه، وبناء عليه فلابد من أن يلتزم الأخصائيين الإجتماعيين بقيم الخدمة الإجتماعية كالإيمان بقيمة الفرد وكرامته وحقه فى تنمية قدراته وإمكانياته ومسئولية كل فرد فى عدم الإضرار بالغير أو إستغلاله إستغلالا" سيئا" والإسهام فى الرفاهية العامة فى حدود قدراته وكفاياته وحرية إرادته بما يختار لنفسه مع تقدير وإحترام حقوق الآخرين وإمكانيات المجتمع الذى يعيش فيه (الصادى ،١٩٩٤، ١٦).

وإتفقت مع دراسة (Zozuliak& Sluchyk, 2019) ، التى هدفت إلى وضع نظام قيمى للأخصائيين الإجتماعيين فى المستقبل وتوصلت إلى أن هذا النظام يتضمن مجموعة من النقاط كنمذجة الأنشطة الأخلاقية فى العملية التعليمية من خلال تحفيز الطلاب على المهام الاخلاقية وذلك بالإعتماد على التقنيات التربوية الحديثة وتعتمد على أهمية الشخصية كالعدالة والتسامح والتهذيب والتعاطف والقدرة على فهم العميل والتواصل والتكيف الإجتماعى.

ومن أهم قيم الخدمة الإجتماعية قيم المواطنة الرقمية التى تزايد الإهتمام بها فى مختلف أقطار العالم فنجد أن دولاً متقدمة مثل بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا تدرس لطلابها مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية مع تدريب الآباء والمعلمين وفق خطة زمنية متكاملة ، كما تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى ، وليست مصر بمنأى عما يدور عالميا" حيث شهدت فى السنوات الآخيرة نقلة مذهلة فى مجال إستخدام ونشر التكنولوجيا والإتصالات وصحبت ذلك إهتماما" كبيرا" بهذه القضية من خلال تطبيق الإستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ٢٠١٢-٢٠١٧ نحو مجتمع رقمى (حشيش ،٢٠١٨ ،٤١٠).

وفى ضو ذلك أوضحت دراسة (Jwaifell ,2018)، التى هدفت إلى إستخدام التكنولوجيا كمؤشر للمواطنة الرقمية بين طلاب المرحلة الجامعية فى الأردن فى اللغة الإنجليزية وتوصلت إلى

إفتقادهم إلى مفاهيم المواطنة الرقمية وترى أنه من المهم تحسين المناهج الدراسية بطريقة تُطور المفهوم الرقمى.

وجاءت دراسة(EylemSimsek ,2013)، التعرف على مهارات القراءة والكتابة للحصول على الجنسية الرقمية والتى توصلت إلى محو الأمية الرقمية متمثل فى معرفة حقوق المواطنة ، والقدرات التكنولوجية ، والإنترنت والمشاركة التى من خلاله ، والشبكات الإجتماعية والهوية الرقمية التى تشمل القيم الثقافية والإجتماعية الرقمية.

وهذا ما إتفقت عليه دراسة (سعد ،٢٠١٤)، والتى هدفت إلى وضع تصور مقترح لدور المؤسسة التربوية فى غرس قيم المواطنة الرقمية وتوصلت إلى أن هذا التصور يقوم على ثلاثة محاور وهم تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية ، ووضع ضوابط ومعايير التعامل الرقمى، وتعظيم الدور التربوى للمدرسة، وكذلك دراسة (Robert&Suson,2019)،التى هدفت إلى وعى المعلمين بقيم المواطنة الرقمية وتوصلت إلى ضرورة وعى المعلمين والموظفين بعناصر المواطنة الرقمية من خلال التدريب والندوات وورش العمل ووجود كتيب لتوفير الإستشارات الرقمية.

حيث نجد أن زيادة عدد الفيروسات كل يوم ما بين ١٠-٢٠ فيروساً جديداً وأضافت شركة F-Secure المتخصصة فى مكافحة الفيروسات أن ١٤١٨ فيروسات جديدة لعام ٢٠٠٤ ويقدر عدد الفيروسات المعروفة بقرابة ١٠٠٠٠٠ فيروساً وقدرت أضرار الفيروسات عالمياً عام ٢٠٠٣ ب ٥٥ بليون دولار أمريكى (الغثبر ، ٢٠٠٩ ، ٦٥).

وترى الباحثة أن إرسال الفيروسات سواء بقصد عن طريق أشخاص أو عن طريق أو بغير قصد عن طريق الفلاشات وأسطونات أو إختراق البريد الإلكترونى والحسابات الشخصية وغيرها من الأشياء التى تهدد أمان الأشخاص فيعد ذلك الأمر غاية فى الأهمية وخاصة للأخصائيين الإجتماعيين فى المدارس الثانوى فهم قدوة وفئة مهمة فى المجتمع ولا يصح تجاهل هذه الفئة وبتوعيتهم سواء بهذه القيمة أو غيرها من قيم المواطنة الرقمية سينعكس ذلك المجتمع المدرسى من حولهم وخاصة الطلاب.

وتعنى قيمة الحقوق والمسؤوليات الرقمية هى القيود التى تحكم إستخدام التكنولوجيا كحق الملكية الفكرية، والخصوصية، وحرية الرأى والتعبير وغيرها وإذا تطرقنا إلى حقوق الملكية الفكرية فلابد من إحترامها ، وعدم إختراقها سيؤدى حتماً إلى إختفاء المصنفات الإلكترونية المقرصنة والمقلدة لتحل محلها الأصلية والمحمية، وزيادة براءات الإختراع، وحصول من لهم حق التأليف والنشر النجاح فى الحصول على مزيد من الحماية لحق المؤلف (بلهوشات،رحايلى ،٢٠١٥،

٤٢٩)، وبناء على ذلك توصلت دراسة(صادق، ٢٠١٨)، بأن حقوق الإنسان الرقمية يفرزها القانون للإنسان أياً كان نوعه أو عمره أو أصله تكفل الإستفادة والتمتع بثمار التقنية الرقمية على نحو متكافىء دون أن يخل بكرامته الإنسانية فهى إمتداداً لحقوق الإنسان التقليدية وتطبيقاً لها فى المجال الإلكترونى.

ومع الحقوق الرقمية تأتى المسؤوليات والواجبات الرقمية كقيام الأخصائى الإجتماعى بالإبلاغ عن السلوكيات الغير مسؤولة " التهديد والإبتزاز والتحرش" ، والوعى بعدم إيذاء الآخرين فى المجتمع الرقمى سواء لفظى أو معنوى، وإثراء المحتوى الرقمى بمعلومات رقمية ذات أهمية (محمد ، ٢٠٢٠، ١٣٥).

وإذا تطرقنا إلى قيمة القوانين الرقمية فكان لابد من تدخل الدول فى وضع التشريعات والقوانين الرقمية التى تمنع المشكلات الرقمية وفى ضوء ذلك أوصت دراسة(حسين،خضير، ٢٠١٩)، إلى ضرورة إيجاد تشريع خاص بجرائم النشر الإلكترونى يعالج صور جرائم النشر الإلكترونى المستحدثة وإيجاد العقوبات المناسبة لهذه الجرائم وتدارك القصور التشريعى بالأحكام الخاصة بالنشر والإعلام وترى الباحثة أنه لابد من دراية الأخصائى الإجتماعى بهذه القوانين الرقمية حتى يستطيع أن يأخذ حقه إذا ما تعرض للمشكلات الإلكترونية وخاصة قوانين مكافحة الجرائم الإلكترونية.

ومع سوء إستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات نجد أنها تؤثر على صحة وسلامة الأخصائيين الإجتماعيين وذلك كالشعور بالألم فى الظهر وإرهاق العينين والقلق والتوتر عند فصل الإنترنت عن الكمبيوتر وقضاء أغلب ساعات الليل كاملة أمام الإنترنت وعدم النوم إلا لساعة أو ساعتين وعدم الإهتمام بالعمل وقضاء أوقات طويلة كالثرثرة فى حجرات الحوارات الحية chat والإكثار من الألعاب الإلكترونية والشعور بالشبع والإنبهار الدائم أمام الإنترنت والشعور بأنه السبيل الوحيد للخروج من الملل والتغلب على الوحدة والإكتئاب والإبتعاد عن المحيطين أثناء الجلوس أمام الإنترنت (حمودة، ٢٠١٥، ٢٢٢).

وفى ضوء ما تم عرضه من إطار نظرى ودراسات سابقة ، يمكن القول بأن مهنة الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة لها دور فى تنمية الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة بقيم المواطنة الرقمية وذلك بما تملكه من برامج وتكنيكات مهنية.

ثانياً: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلى:

١ . تعد فئة الأخصائيين الإجتماعيين من أهم الفئات فى المجتمع التى يعول عليهم فى تحقيق أهداف التنمية فى مختلف المجالات الإقتصادية والإجتماعية مما يستوجب ضرورة الإهتمام بدراسة هذه الفئة.

٢. تزايد عدد المدارس الثانوى على مستوى الجمهورية حيث بلغ عددها سنة ٢٠١٧/ ٢٠١٨ نحو ٢٧٨٠ مدرسة، وبلغ عددها سنة ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ نحو ٣٦٥٨ مدرسة.

٣. تزايد عدد طلاب المرحلة الثانوية على مستوى الجمهورية حيث بلغ عددهم لسنة ٢٠١٧/ ٢٠١٨ نحو ١٤٧٥٢٤٤ مليون نسمة بنسبة ١٤,٧% ، وبلغ عددهم لسنة ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ نحو ١٧٥٣٩١٢ مليون نسمة .

٤. تزايد عدد مستخدمى شبكة الإنترنت على مستوى الجمهورية حيث بلغ عددهم سنة ٢٠١٦ نحو ٢٩,٨٤مليون مستخدم، وبلغ عددهم سنة ٢٠١٧ نحو ٣٣, ٧٢ مليون مستخدم، وبلغ عددهم سنة ٢٠١٨ نحو ٣٧,٩ مليون مستخدم ، وبلغ عددهم سنة ٢٠١٩ نحو ٤٠,٩٠ مليون مستخدم ، وبلغ عددهم سنة ٢٠٢٠ نحو ٤٨,٥٠ مليون مستخدم.

٥. إرتفاع عدد مشتركو الهاتف المحمول على مستوى الجمهورية حيث بلغ عددهم سنة ٢٠١٦ نحو ٩٥,٢٩ مليون مشترك، وبلغ عددهم سنة ٢٠١٧ نحو ٩١ ,٩٩ مليون مشترك، وبلغ عددهم سنة ٢٠١٨ نحو ٩٧,٦٨ مليون مشترك، وبلغ عددهم سنة ٢٠١٩ نحو ٩٣,٦٨ مليون مشترك، وبلغ عددهم سنة ٢٠٢٠ نحو ٩٦,٥٣ مليون مشترك.

٦. زيادة الإقبال على الإنترنت حيث تزايدت السعة/السرعة الدولية للإتصال بالإنترنت على مستوى الجمهورية وذلك بسبب الإفراط الشديد فى تحميل البرامج والفيديوهات والصور وغيرهم من شبكة الإنترنت مما يدل على الحاجة الملحة لهذه الشبكة حيث بلغت هذه السعة سنة ٢٠١٦ نحو ٨٢٩,٧٧ مليار نبضة/ ثانية، و بلغت هذه السعة سنة ٢٠١٧ نحو ١٢٠٤,١٤ مليار نبضة/ ثانية، وبلغت هذه السعة سنة ٢٠١٨ نحو ١٩٥٣,٧٣ مليار نبضة/ ثانية، وبلغت هذه السعة سنة ٢٠١٩ نحو ١٢١٩,٨ مليار نبضة/ ثانية، وبلغت هذه السعة سنة ٢٠٢٠ نحو ٢٥٦٥,٧٨ مليار نبضة/ ثانية (التعبئة والإحصاء، ٢٠٢٠).

٧ . إهتمام مهنة الخدمة الإجتماعية بالعمل على تنمية وبناء قدرات الأخصائيين الإجتماعيين ، وزيادة قدراتهم على أداء وظائفهم فى جميع المجالات كأحد الأهداف الوقائية للخدمة الإجتماعية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسى للدراسة فى الأتى :- **التوصل إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة** ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:-

١ . تحديد مفهوم قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة وينبثق عن هذا :-

أ- مفهوم قيمة الأمن الرقمى لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة.

ب- مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة.

ج- مفهوم القانون الرقمى لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة.

د- مفهوم الصحة والسلامة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة.

٢ . تحديد تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التى تسهم فى تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعييين العاملين بالمدارس الثانوية العامة.

٣ . تحديد معوقات تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة.

٤. تحديد مقترحات تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تساؤل رئيسى مؤداة **ما البرنامج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة؟** ويمكن تحقيق هذا التساؤل من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:-

١ . مامفهوم قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات وهى :-

أ- ما مفهوم قيمة الأمن الرقمى لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة؟

ب- ما مفهوم الحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة؟

ج- ما مفهوم القانون الرقمى لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة؟

د- ما مفهوم الصحة والسلامة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة؟

٢ . ما تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التى تسهم فى تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة ؟

٣ . ما معوقات تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة ؟

٤ . ما مقترحات تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(أ) مفهوم القيم:

تعرف القيم لغوياً: بأنها جاءت من الفعل قيم الشيء أى قدر قيمته (هارون ، ١٩٩٤، ٥٢٣).

ويعرفها قاموس علم الإجتماع بأنها: حقائق أساسية هامة فى البناء الإجتماعى وهى عناصر بنائية تشتق من التفاعل الإجتماعى وهى جزءا" من الأخلاق والفلسفة السياسية وعلم الجمال (غيث ، ١٩٩٧، ٥٦).

وتعرف بأنها مجموعة المعتقدات والمعايير التى يكتسبها الأخصائيون الإجتماعيون وتعبر عن محور إهتماماتهم وتفضيلاتهم، وعلى ضوئها يتم توجيه ممارساتهم المهنية تجاه العملاء والزملاء والمؤسسات ومهنة الخدمة الإجتماعية والمجتمع ككل بما يسهم فى فعالية المهنة وإرتقاء مكانتها عالميا" (على ، ٢٠١٠، ٤٣٣).

(ب) المواطنة الرقمية:

ويمكن تعريف المواطنة لغوياً: بأنها مشتقة من الموطن ، والموطن فى علم البيئة هو الوسط الذى تحتله الجماعة الإنسانية والذى يناسب نمط حياتهم ، وهو المساحة المسكونة ولا يعنيه طبيعة الوسط ولذلك فهو يعنى طريقة السكن وأنماط النشاط التى تعود إليه(الخولى، ٢٠١٢، ٢٣).

وتعرف فى قاموس علم الإجتماع بأنها: هى مكانة أو علاقة إجتماعية تقوم بين شخص طبيعى وبين مجتمع سياسى (الدولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الثانى مهمة الحماية وتتحدد هذه العلاقة عن طريق القانون ويحكمها مبدأ المساواة (غيث، ١٩٩٧، ٥٦).

وتعرف المواطنة الرقمية بأنها: مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف المتبعة فى الإستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتى يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة فى رقى الأوطان والمجتمعات. فهى تهتم بالتوجيه والحماية والتعامل، توجيه نحو منافع التكنولوجيا الحديثة، والحماية من أخطارها وفهم لقواعد السلوك فيما يتعلق بالتكنولوجيا. فالمواطنة الرقمية أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هى وسيلة لإعداد جيل واعى ومتيقن بمخاطر وإيجابيات التكنولوجيا إعداداً جيداً من أجل مجتمع تكنولوجى رقمى صحى (إسماعيل، ٢٠١٨، ٩٣).

ويمكن وضع تعريف إجرائى لقيم المواطنة الرقمية فى إطار هذه الدراسة كالأتى:

١. مجموعة المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية.
٢. تتضمن مجموعة من القيم والمعايير والمبادىء والأفكار والمعتقدات .
٣. الغرض منه إحداث تنمية مقصودة للأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الثانوية العامة عبر التقنيات الرقمية.

يستخدم هؤلاء الأخصائيين الإجتماعيين الوسائط الرقمية مثل البريد الإلكترونى والمدونات الإلكترونية والفيس بوك والواتس اب وتويتر وإنستجرام وغيرها من شبكات التواصل الإجتماعى عند تفاعلهم مع الغير.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

سادساً نوع الدراسة والمنهج المستخدم

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية حيث تستهدف طبيعة العلاقة بين متغيرين أساسين وهما :

١. برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

٢. تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الثانوى العام.

المنهج المستخدم

إعتمدت الباحثة على منهج المسح الإجتماعى الشامل للمدارس الثانوى العام فى خمس إدارات من إدارات أسيوط وهما إدارة (أسيوط، الفتح، أبنوب، منفلوط، أبو تيج).

سابعاً أدوات الدراسة:

١. إعتمدت هذه الدراسة على إستمارة إستبيان للأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الثانوى العام.

٢. دليل مقابلة شبه مقننة للخبراء فى المجال الرقمى فى المدارس وهما أخصائى التطوير بالمدارس الثانوى.

ثامناً مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكانى للدراسة:

المدارس الثانوى العام بإدارات أسيوط وهما إدارة (أسيوط، الفتح، أبنوب، منفلوط، أبو تيج).

(ب) المجال البشرى للدراسة:

١. الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الثانوى العام وعددهم (١٠٠).

٢. أخصائى التطوير بالمدارس الثانوى وعددهم (١٠).

(ج) المجال الزمنى للدراسة:

تم جمع البيانات فى الفترة من ٢٠٢١/٢/١م إلى ٢٠٢١/٢/٣٠م.

تاسعاً النتائج العامة للدراسة:

أولاً نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالأخصائيين الإجتماعيين:

١. نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للأخصائيين الإجتماعيين:

– أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة ٥٢% من الإناث و ٤٨ % من الذكور وهذا يعطى دلاله لإقبال الإناث عن الذكور فى المدارس الثانوى العام.

– تشير نتائج الدراسة إلى أن توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين طبقاً للسن جاءت كالتالى:-

– جاء فى الترتيب الأول من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بواقع ٤٢ مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ٤٢% ، وجاء فى الترتيب الثانى من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بواقع ٣١ مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ٣١% ،وجاء فى الترتيب الثالث من ٥٠ سنة فأكثر بواقع ١٦ مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ١٦% ، وجاء فى الترتيب الرابع أقل من ٣٠ سنة بواقع ١١ مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ١١% .

– تشير نتائج الدراسة أن توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين طبقاً للمؤهل الدراسى جاءت كالتالي:

– قد جاء فى الترتيب الأول بكالوريوس خدمة إجتماعية بواقع ٤٤مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ٤٤% ، وجاء فى الترتيب الثانى معهد متوسط للخدمة الاجتماعية بواقع ٢٤ مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ٢٤% ، وقد جاء فى الترتيب الثالث دراسات عليا بواقع ١٩ مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ١٩**%** ، وجاء فى الترتيب الرابع ليسانس آداب قسم إجتماع بواقع ١٣ مفرده بنسبة ١٣%.

– وتشير الدراسة أن توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين طبقاً إلى عدد سنوات الخبرة هي كالتالي:-

– جاء فى الترتيب الأول من ١٥ سنة فأكثر بواقع ٥١ مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ٥١% ، وجاء فى الترتيب الثانى من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بواقع ٢٩ مفرده بنسبة ٢٩% ، و جاء فى الترتيب الثالث من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات بواقع ١٤ مفرده بنسبة ١٤ % ، وجاء فى الترتيب الرابع أقل من ٥ سنوات بواقع ٦ مفردات بنسبة ٦ %.

– وتشير نتائج الدراسة إلى أن توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين طبقاً إلى الحاصلين على دورات تدريبية جاءت كالأتي:

– جاء فى الترتيب الأول (لا) بواقع ٩٠ مفردة من المجتمع الاصلى للدراسة بنسبة ٩٠% ، وجاء فى الترتيب الثانى (نعم) بواقع ١٠ مفردات من المجتمع الأصلى للدراسة بنسبة ١٠%.

– وتشير النتائج إلى أن توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين فى المدارس الثانوية طبقاً إلى متى حصلت على هذة الدورات التدريبية إلى :-

– جاء فى الترتيب الأول أثناء ممارسة العمل بواقع ٧ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٧% ، وجاء فى الترتيب الثانى قبل إستلام العمل بواقع ٣ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٣%

– وتشير نتائج الجدول إلى أن توزيع عينة الدراسة طبقاً إلى كم عدد هذه الدورات التدريبية كاالتالى:-

– جاء فى الترتيب الأول ٤ دورات بواقع ٤ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٤% ، وجاء فى الترتيب الثانى ٣ دورات بواقع ٣ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٣% ، وجاء فى الترتيب الثالث دورتان بواقع ٢ مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ٢% ، وجاء فى الترتيب الرابع دورة واحدة بواقع مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ١ %.

– وتشير النتائج إلى أن توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين فى المدارس الثانوية العامة طبقاً إلى موضوعات الدورات التدريبية هى:-

– جاء فى الترتيب الأول دورات خاصة ببرامج الإنترنت بواقع ٣ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٣% ، وجاء فى الترتيب الثانى كلا من دورات امن المعلومات ، و دورات icdl بواقع ٢ مفرده بنسبة ٢% ، وجاء في الترتيب الثالث دورات خاصة بأخطار الإنترنت ، ودورات خاصة بكيفية الاستفادة من الخدمات الرقمية بواقع مفرده لكل منهم بنسبة ١% .

– تشير نتائج الدراسة إلى أن توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة طبقاً إلى أسباب عدم الحصول على دورات تدريبية هى كالاتي :

– جاء في الترتيب الأول صعوبة إختيار التوقيت الملائم لإنعقادها بواقع ٣٥ مفردة من مجتمع الدراسة بنسبة ٣٥% ، وجاء فى الترتيب الثانى القائمون على تنفيذ هذه الدورات غير متخصصين فى المجال التعليمى بواقع ١٦ مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ١٦% ، وجاء فى الترتيب الثالث قلة الاقتناع بأهمية الدورات التدريبية بواقع ١٤ مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ١٤% ، وجاء فى الترتيب الرابع كثرة عدد المتدربين بالدورة التدريبية أكثر من اللازم بواقع ١٢ مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ١٢% ، وجاء فى الترتيب الخامس مكان الدورات التدريبية غير مجهز بوسائل الإيضاح المناسبة بواقع ٩ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٩% ، وجاء فى الترتيب السادس قلة وجود الحوافز المعنوية لحضور الدورات التدريبية بواقع ٨ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٨ %

، وجاء فى الترتيب السابع قلة وجود الحوافز المادية لحضور الدورات التدريبية بواقع ٦ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٦ %.

٢. نتائج الدراسة الخاصة بمفهوم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة:

– جاء مفهوم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الثانوى العام بقوة نسبية (٧٦.٤١%) بمتوسط وزنى (٢٤١) ومتوسط مرجح ٢.٤١ حيث جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٢) تدرك أهمية الحقوق المسؤوليات الرقمية كأخصائي إجتماعى يعمل بالمدارس الثانوية العامة بوزن مرجح ٢.٦١

– جاءت قيمة الأمن الرقمى بقوة نسبية (٧٢.٤٥ %) بمتوسط وزنى (٢٠٩) ومتوسط مرجح (٢.٠٩) وجاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٤) أدرك أهمية الإحتفاظ ببياناتى الشخصية مثل الحسابات المصرفية بوزن مرجح ٢.٤٧

– جاءت قيمة الحقوق والمسؤوليات الرقمية بقوة نسبية (٧٤.٠١ %) وبمتوسط وزنى (٢٤٤) ومتوسط مرجح (٢.٤٤) وجاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٨) فى حالة الرجوع إلى بيانات إحصائية أحاول الرجوع إلى المواقع الرسمية عن تلك البيانات بوزن مرجح ٢.٦٥

– جاءت قيمة القانون الرقمى بقوة نسبية (٧٣.٠٩ %) بمتوسط وزنى (٢٤٣) ومتوسط مرجح (٢.٤٣) وجاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (١١) أدرك مسؤوليتى فى توعية الطلاب بالقوانين الرقمية بوزن مرجح ٢.٦٣

– جاءت قيمة الصحة والسلامة الرقمية بقوة نسبية (٧٧.٢١ %) بمتوسط وزنى (٢٥٤) ومتوسط مرجح (٢.٥٤) وجاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٦) إستخدامي للأجهزة الرقمية الحديثة تصيبنى بالإجهاد النفسى بوزن مرجح ٢.٧

٣. نتائج الدراسة الخاصة بالتكنيكات التى تسهم فى تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين:

– جاءت التكنيكات التى تساعد على تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين بقوة نسبية (٧٥.١٢ %) بمتوسط وزنى (٢٤٩) ومتوسط مرجح (٢.٤٩) وهى كالتالى:-

– جاء فى الترتيب الأول النمذجة الرمزية لشرح مخاطر إدمان الإنترنت للطلاب بوزن مرجح ٢.٥٥

– ثم جاء الترتيب الثانى محاضرات أون لاين مع الزملاء بالمدرسة بوزن مرجح ٢.٥٣

– وجاء فى الترتيب الثالث مقابلات متنوعة مع الخبراء فى المجال الرقمى بوزن مرجح ٢.٥٢

– ثم فى الترتيب الرابع الإجتماعات أون لاين مع الطلاب بوزن مرجح ٢.٥١
– ثم جاء فى الترتيب الخامس العصف الذهنى الإلكترونى مع الطلاب فى حل بعض المشكلات الخاصة بهم بوزن مرجح ٢.٤٩
– وفى الترتيب السادس المناقشة التفاعلية عبر وسائل الإتصال مع الطلاب بوزن مرجح ٢.٤٧
– جاء فى الترتيب السابع ندوات أون لاين مع الطلاب عبر الوسائل التقنية الحديثة بوزن مرجح ٢.٣٩

٤. نتائج الدراسة الخاصة بمعوقات تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة :

– جاءت المعوقات التى ترجع للأخصائى الإجتماعى بقوة النسبية (٧٤.٣٢ %) بمتوسط وزنى (٢٤٣) ومتوسط مرجح (٢.٤٣) وجاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٤) قلة الإطلاع على كل ما هو جديد فى التقنيات الرقمية بوزن مرجح ٢.٥٠
– جاءت المعوقات التى ترجع إلى البرنامج بقوة نسبية (٧٥.٠٣ %) بمتوسط وزنى (٢٤٨) ومتوسط مرجح (٢.٤٨) وجاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (١) ضعف الميزانية لتنفيذ برامج رقمية للأخصائيين الإجتماعيين بوزن مرجح ٢.٧١
– جات المعوقات إلى ترجع إلى المدرسة بقوة نسبية (٧٣.١٨ %) و متوسط وزنى (٢٤٧) ومتوسط مرجح (٢.٤٧) وجاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٢) ضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور فيما يختص بالمشكلات الرقمية للطلاب بوزن مرجح ٢.٧٤
– جاءت المعوقات التى ترجع إلى المجتمع بقوة نسبية (٦٨.٩٧ %) بمتوسط وزنى (٢٣٦) ومتوسط مرجح (٢.٣٦) وجاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٢) قلة توافر التعاون بين المؤسسات العاملة فى مجال التكنولوجيا الرقمية بوزن مرجح ٢.٦١

٥. نتائج الدراسة الخاصة بمقترحات تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة:

– جاءت المقترحات التى تتعلق بالأخصائيين الاجتماعيين بقوة نسبية (٧٥.٠٢ %) بمتوسط وزنى (٢٤٨) ومتوسط مرجح (٢.٤٨) وجاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٣) تنظيم دورات تدريبية لتنمية المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين بوزن مرجح ٢.٥٩
– جاءت المقترحات التى تتعلق بالبرنامج بقوة نسبية (٧٨.٨ %) بمتوسط وزنى (٢٥٩) ومتوسط مرجح (٢.٥٩) وجاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٤) البرامج المنفذة تتوافق مع قدرات الأخصائيين الإجتماعيين إستخدام تكنولوجيا المعلومات بون مرجح ٢.٧٧

– جاء المقترحات التى تتعلق بالمدرسة بقوة نسبية (٧٦.٣١ %) بمتوسط وزنى (٢٥٠) ومتوسط مرجح (٢.٥) وجاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٢) نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس بوزن مرجح ٢.٦٥

– جاء المقترحات التى تتعلق بالمجتمع بقوة نسبية (٦٩.٤٦ %) بمتوسط وزنى (٢٣٩) ومتوسط مرجح (٢.٣٩) وجاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٢) توافر التعاون بين المؤسسات العاملة فى مجال التكنولوجيا الرقمية بوزن مرجح ٢.٥٥

ثانياً نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بأخصائي التطوير بالمدارس الثانوية العامة:

١. نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية لأخصائى التطوير:

– جاء فى الترتيب الأول الإناث وعددهم (٦) مفردات بنسبة ٦٠% ، وجاء فى الترتيب الثانى الذكور وعددهم (٤) مفردات بنسبه ٤٠ % .

– تشير نتائج توزيع عينة الدراسة من أخصائيين التطوير طبقاً إلى السن جاءت كالتالي:–

– جاء فى الترتيب الأول من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بواقع ٤ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٤٠% ، و جاء فى الترتيب الثانى من ٥٠ سنة فاكثر بواقع ٣ مفردات بنسبة ٣٠%، وجاء فى الترتيب الثالث من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بواقع ٢ مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ٢٠%، وجاء فى الترتيب الرابع من ١٠ إلى أقل ١٥ سنوات بواقع مفرده من مجتمع الدراسة بنسبة ١٠%.

– وتشير نتائج توزيع عينة الدراسة من أخصائيين التطوير طبقاً إلى عدد سنوات الخبرة هي كالتالي:

– جاء فى الترتيب الأول من ٢٥ سنة فأكثر بواقع ٤ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٤٠%، وجاء فى الترتيب الثانى من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة بواقع ٣ مفردات بنسبة ٣٠%، وجاء فى الترتيب الثالث من ١٠ إلى أقل ١٥ سنوات بواقع مفردتان بنسبة ٢٠ %، وجاء فى الترتيب الرابع من ١٥ الى اقل من ٢٠ سنة بواقع مفرده واحده بنسبة ١٠ %.

٢. نتائج الدراسة الخاصة بمفهوم المواطنة الرقمية:

– جاء مفهوم المواطنة الرقمية لأخصائيين التطوير بقوة نسبية (٧٥.٣٦ %) بمتوسط وزنى (٢١) ومتوسط مرجح (٢.١)

– جاء فى الترتيب الأول معرفة المؤسسات التى تقدم خدمات رقمية بوزن مرجح ٢.٦

– ثم جاء الترتيب الثانى إجراءات الصحة والسلامة الرقمية في استخدام الوسائل التكنولوجية بوزن مرجح ٢.٢

– وجاء فى الترتيب الثالث معرفة الأدوار المهنية التى يقوم بها الأخصائى تجاه المواطنة بوزن مرجح ٢.١

– ثم فى الترتيب الرابع معرفة القوانين ومسئول العمل في الجرائم الإلكترونية بوزن مرجح ١.٩

– ثم جاء فى الترتيب الخامس نشر الوعى الأخلاقي الرقمى لدى الطلاب بوزن مرجح ١.٧

٣. نتائج الدراسة الخاصة بالتكنيكات التى تسهم فى تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين من وجهة نظر أخصائيين التطوير:

– جاءت التكنيكات التى تساعد على تنمية قيم المواطنة الرقمية لأخصائيين التطوير بقوة نسبية (٦٩.٨٥ %) بمتوسط وزنى (١٩٨) ومتوسط مرجح ١.٩٨ وقد تمثلت فيما يلى :

– جاء فى الترتيب الأول تحميل برامج مكافحة الفيروسات المضادة للإختراق بوزن مرجح ٢.٣ – ثم جاء الترتيب الثانى محاضرات أون لاين مع الزملاء بالمدرسة بوزن مرجح ٢.٢

– جاء فى الترتيب الثالث ندوات أون لاين مع الأخصائيين عبر الوسائل التقنية الحديثة بوزن مرجح ٢.١

– ثم فى الترتيب الرابع تنفيذ ورش عمل لأخصائيين الاجتماعيين عن التحول الرقمى بوزن مرجح ١.٧

– ثم جاء فى الترتيب الخامس مقابلات متنوعة مع الخبراء فى المجال الرقمى بوزن مرجح ٢.٤٩

٤. نتائج الدراسة الخاصة بمعوقات تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين من وجهة نظر أخصائيين التطوير:

– جاءت المعوقات التى تواجه تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين من وجهة نظر أخصائيين التطوير بقوة نسبية (٦٥.٠٨ %) بمتوسط وزنى (٢٢٤) ومتوسط مرجح ٢.٢٤ وقد تمثلت فيما يلى :

– جاء فى الترتيب الأول ضعف الميزانية لتنفيذ برامج رقمية للأخصائيين الإجتماعيين بوزن مرجح ٢.٦

– ثم جاء الترتيب الثانى البرامج المنفذة لا تعتمد على خبرات المتخصصين فى التحول الرقمى بوزن مرجح ٢.٥

– وجاء فى الترتيب الثالث البرامج المنفذة لا تتوافق مع قدرات الأخصائيين الإجتماعيين فى إستخدام التكنولوجيا بوزن مرجح ٢.٣

– ثم فى الترتيب الرابع أنشطة البرامج التى تمارس بالمدارس تقليدية بوزن مرجح ٢.١
– ثم جاء فى الترتيب الخامس البرامج المنفذة بعيدة عن الإرتباط بالمواطنة الرقمية بوزن مرجح ١.٧

٤. نتائج الدراسة الخاصة بمقترحات تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين من وجهة نظر أخصائيين التطوير:

– جاءت هذه المقترحات بقوة نسبية (٧٤.١٦ %) بمتوسط وزنى (٢٢) ومتوسط مرجح (٢.٢) وقد تمثلت فيما يلى :
– جاء فى الترتيب الأول الإهتمام بدور الأخصائى الإجتماعى المدرسى فى التكنولوجيا الرقمية من قبل المجتمع والدولة بوزن مرجح ٢.٦
– ثم جاء الترتيب الثانى إهتمام الدولة بتدريب الأخصائيين الإجتماعيين على تنمية المواطنة الرقمية لديهم بوزن مرجح ٢.٥
– فى الترتيب الثالث إهتمام وسائل الإعلام بالقضايا التى تخص التكنولوجيا بوزن مرجح ٢.٣
– ثم فى الترتيب الرابع توافر الميزانية المخصصة لعقد الدورات التدريبية فى المجال التقنى للأخصائيين الاجتماعيين بوزن مرجح ٢.٢
– جاء فى الترتيب الخامس توافر التعاون بين المؤسسات العاملة فى مجال التكنولوجيا بوزن مرجح ١.٨
– وفى الترتيب السادس توعية المجتمع بخطورة المشكلات الرقمية بوزن مرجح ١.٥
وفى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصى الباحثة بالآتى:
– تنظيم دورات تدريبية لتنمية المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الإجتماعيين من قبل خبراء التحول الرقمى.

– تشجيع إدارة المدرسة للأخصائيين الإجتماعيين على الإطلاع على كل ما هو جديد فى التقنيات الرقمية.

– إهتمام الدولة بتدريب الأخصائيين الإجتماعيين على تنمية المواطنة الرقمية لديهم.

– توعية المجتمع بخطورة المشكلات الرقم

المراجع

أولا": المراجع العربية

١- هارون ،نبيل عبد السلام (١٩٩٤): المعجم الوجيز لألفاظ القرآن الكريم، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

٢- غيث، محمد عاطف (١٩٩٧): قاموس علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٣- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠١٧): الخدمة الإجتماعية فى المجال المدرسى ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، حلوان

٤- سليمان ، عدلى (د.ت): الإشراف فى العمل مع الجماعات ، مكتبة عين شمس ، القاهرة.

٥- خاطر ، أحمد (د.ت): الخدمة الإجتماعية (نظرة تاريخية – مناهج الممارسة – المجالات) ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية.

٦- حسن ، هنداوى عبد اللاهى (٢٠١٤): الممارسة المهنية فى العمل مع الجماعات ، ط١، دار المسيرة ، عمان.

٧- أحمد ، نبيل إبراهيم (٢٠٠٣): عمليات الممارسة فى خدمة الجماعة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.

٨- أبو سكران ، عبد الله يوسف (٢٠١٢): الخدمة الإجتماعية المدرسية ، ط١ ، جامعة الأمة ، غزة.

٩- حسن ، محمد نجيب توفيق (١٩٩٦): الخدمة الإجتماعية المدرسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

١٠- صالح ، عبد المحى محمود (١٩٩٧): الخدمة الإجتماعية فى المجال المدرسى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

١١- مبروك ، سحر فتحى (٢٠٠٠): الخدمة الإجتماعية فى المجال المدرسى ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية.

١٢- على، ماهر أبو المعاطى على (٢٠٠٩): الخدمة الإجتماعية فى المجال المدرسى، ط٣، مكتبة زهراء الشرق، حلوان.

١٣- الصادى ، أحمد فوزى (١٩٩٤): العمل مع الجماعات أسس وعمليات، بل برنت ، حلوان.

١٤- الغثبر وآخرون ، خالد بن سليمان (٢٠٠٩): أمن المعلومات بلغة ميسرة، ط١، مركز التميز لأمن المعلومات، الرياض.

١٥- محمد ، حسنى هاشم (٢٠٢٠): المواطنة العالمية البيئية الرقمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١٦- حمودة ، سليمة (٢٠١٥): الإدمان على الإنترنت: إضطراب العصر، بحث منشور فى مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، ع٢١، جامعة قاصدى مرباح.

١٧- على، ماهر أبو المعاطى (٢٠١٠): الإتجاهات الحديثة فى الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، اللإسكندرية.

١٨- الخولى، هديل مصطفى (٢٠١٢): التعليم والمواطنة رؤية مستقبلية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

١٩- الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء(٢٠٢٠): الكتاب الإحصائى السنوى لجمهورية مصر العربية.

٢٠- إسماعيل، عبد الرؤوف (٢٠١٨): المدينة الذكية إستراتيجية دعم التحول الرقمى ، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقرى للنشر ، مصر.

٢١- مختار ،عبد العزيز عبد الله (١٩٩٥): طرق البحث للخدمة الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

٢٢- أحمد ، نبيل إبراهيم (٢٠٠٤): نماذج ونظريات فى خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٢٣- مصطفى ،محمد محمود (١٩٩٧): خدمة الجماعة النظرية والممارسة، مكتبة عين شمس، القاهرة.

٢٤- صالح ، نجلاء محمد (٢٠١٠): نحو برنامج مقترح فى خدمة الجماعة لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعى، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع٢٨، ج٤، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

٢٥- عبد العزيز ، أبو بكر على ضو (٢٠١٤): مشكلة العنف فى المدارس الثانوية ودور الأخصائى الإجتماعى فى التعامل معها، بحث منشورفى مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، مج١٣،ع١،جامعة سبها.

٢٦- حشيش ، نسرين يسرى (٢٠١٨): مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، بحث منشور فى مجلة دراسات فى التعليم الجامعى ، ع٣٩، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٢٧- بن سعد ، هالة حسن (٢٠١٤): تصور مقترح: دور المؤسسة التربوية فى غرس قيم المواطنة الرقمية ، بحث منشور فى مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، ع٥٦، رابطة التربويين العرب.

٢٨- بلهوشات ،الزبير و رحايلى ، محمد (٢٠١٥): حقوق المؤلف والحقوق المجاورة فى البيئة الرقمية، بحث منشور فى مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية، ع٣٤، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية، قسنطينة.

٢٩- صادق ، طارق عفيفى (٢٠١٨): التأصيل القانونى لفكرة المواطنة فى ضوء مبادىء القانون المدنى والتطورات التكنولوجية المعاصرة "المواطنة وحقوق الإنسان الرقمية"، بحث منشور فى مجلة الفكر الشرطى، مج٢٧،ع١٠٧، القيادة العامة لشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة، حلوان.

٣٠- حسين القاضى ،عواد و خضير ، أنوار ثابت (٢٠١٩): المسؤولية الجنائية لجرائم النشر الرقمى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، بحث منشور فى مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، مج٨،ع٣١، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة كركوك.

ثانياً: المراجع الأجنبية

31- Coeckelbergh, M. (2011): Human Development or Human Enhancement? A Methodological Reflection on Capabilities and the Evaluation of Information Technologies, Ethics and Information Technology, 13(2),USA.

32- Gatti, L, et al. (2019): Education for sustainable development through business simulation games : An exploratory study of sustainability gamification and its effects on students' learning outcomes ,Journal of Cleaner Production , vol (207), University Della Svizzera Italian.

33- Corley, N. A, Reeves, p.,&Odera, S. G. (2020): "That`s Just Who Iam": African American High School Seniors and Their Mothers Perpective on Academic Success. Child and Adolescent Social Work Journal, USA.

34- Zozuliak-Sluchyk,R.(2019): Pedagogical System For Ming Professional Ethics in Future Social Workers at Universities Professional Pedgogics,(18),Institute of Vocational Education and Training,Ukraine.

35- Jwaifell, M. (2018): The Proper Use of Technologies as a Digital Citizenship Indictor: Undergraduate English Language Students at Al-Hussein Bin Talal University. World Journal of Education, Jordan.
36- EylemSimesek (2013): New Literacies for Digital Citizenship, Contemporary Educational Technology , AndoUniversity, Turkey.
37- Robert, L., Suson (2019): Appropriating Digital Citizenship In The Context of Basic Education. International Journal Of Education, Learning and Development , vol7, no4, European Centre for Reseach Training and Development, UK